التحليل السوسيولوجي لظاهرة العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الليبية : "دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الذكور بكلية العلوم توكرة"

أ.مبروكة أبراهيم أمنينة •

عبـد الله فرج محمد ••

الكاسر علي محمد•••

تاريخ الارسال: 2023/08/21 تاريخ القبول: 2024/02/17 تاريخ النشر: 2024/07/01

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أكثر انواع العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الليبية، والتعرف على الأسباب والعوامل المؤدية للعنف الرياضي في ملاعب كرة القدم، وكذلك التعرف على الطرق اللازمة للحد من ظاهرة العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة الدراسة (159) طالب من الذكور فقط بكلية العلوم توكرة مقسم على عدة اقسام علمية كما جاء في الاحصائية المخصصة لعدد الطلاب والمتحصل عليها من مكتب الدراسة والامتحانات بالكلية للعام الجامعي 2023/2022م، واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية الطبقية النسبية وذلك لانقسام كلية العلوم إلى عدة أقسام وعدة فصول دراسية، كما تم استخدام العينة العمدية أو القصدية واعتمدت هذه الدراسة على استمارة استبيان كأداة جمع البيانات وتم تفريغ البيانات وتحليلها بواسطة برنامج spss، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي: أن العنف اللفظي هومن أكثر أنواع العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الليبية، وأن من أكثر الأسباب أو العوامل المؤدية إلى العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الليبية هو التنشئة الأسرية غير السوية، وأخيراً أن من أكثر الطرق اللازمة للحد من العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الليبية هو تطبيق العقوبات على كل من يمارس أعمال العنف في الملاعب.

الكلمات المفتاحية: العنف الرياضي–التحليل السوسيولوجي – ملاعب كرة القدم.

Abstract:

The objective of this study is to identify the prevalent types of sports violence in Libyan football stadiums, understand the root causes and factors that contribute to sports violence in football stadiums, and recommend necessary methods to curb this phenomenon. The study was conducted using a descriptive approach and the sample size was limited to 159 male students from the Faculty of Sciences in Tocra, belonging to various scientific departments. The sample was chosen using a relative stratified random method, considering the Faculty's division into several departments and semesters. The study found that abnormal family upbringing is one of the leading causes of sports violence in Libyan football stadiums. The study recommends

• محاضر مساعد، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم توكرة، جامعة بنغازي

•• طالب قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم توكرة، جامعة بنغازي

••• طالب قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم توكرة، جامعة بنغازي

imposing penalties on all those who engage in violent behavior in stadiums as an effective measure to reduce sports violence in Libyan football stadiums.

Keywords: sports violence - sociological analysis - football stadiums.

المقدمة:

تعتبر ظاهرة العنف في الملاعب الليبية إحدى أخطر الظواهر المعقدة التي أصبحت تهدد مستقبل ولقب الرياضة الليبية داخلياً وخارجياً فبدلا من شعار "الروح الرياضية" الذي من المفروض ان يسود معظم ملاعبنا الرياضية أصبح هنالك ما يسمى بـ "العنف الرياضي" والذي تطور إلى أبعد وأخطر من هذا بما يسمى بـ "الموت او القتل الرياضي" ونظرا لتفشي ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية على الصعيد العالمي والمحلي استوجب أن يكون للدراسات العلمية و للجهات الأمنية ووسائل الإعلام والمنشورات المصورة دور مهم في الردع والحد من هذا السلوك غير الرياضي ومعرفة الأسباب التي تدفع هؤلاء الأفراد للعنف اللفظي والمادي والجسدي والإضرار بالممتلكات العامة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الرياضية في العصر الحديث مظهر حضارياً للمجتمع وتستحوذ على اهتمام جزء كبير من أفراد المجتمع، ولذلك فالمنافسات الرياضية لكثرتها وشدتها فمن الطبيعي ان يصاحبها مشكلات وأحداث تتطور أحياناً إلى ما يسمى بالعنف الرياضي عامتةً، وفي رياضه كرة القدم بشكل خاص. وذلك لاعتبار كرة القدم من الرياضات التي تحظى باهتمام كبير في معظم المجتمعات منذ القدم، ولدى كل الفئات العمرية وخاصة فئة الشباب، فمظاهر العنف الرياضي تقلق المجتمعات أجمع وليبيا خاصتاً، وذلك لما يصاحبها من اعمال عنف مادي ولفظي وبدني، ونادراً ما تقام مباريات لكرة القدم دون أن يسبقها أو يتخللها أو يعقبها أي مظهر من مظاهر العنف سواء بين اللاعبين أو المشجعين من كلا الفريقين أو العنف الموجهة نحو الحكام.

وتؤكد العديد من الدراسات أن العنف الرياضي يرجع أحياناً الى التنشئة الاجتماعية غير السوية للأفراد والانحلال الأخلاقي وعدم الالتزام بالأخلاق العامة وكذلك استفزاز أنصار الفريق المنافس وكلها سلوكيات منحرفة وعنف جماعي تمارسه هذه الجماعة بالإضافة للتعصب وعدم تقبل الخسارة. [عبدون،2006،ص7]

ومن هنا فإن موضوع العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم، من الموضوعات التي لاقت اهتمام كبير من جانب علماء الاجتماع والتربية والإعلام والسياسة ولذا كان لازماً دراسة ظاهرة {التحليل السوسيولوجي لظاهرة العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الليبية } حيث يتسنى لنا الحد من تفاقم هذه الظاهرة، وانطلقت هذه الدراسة من عدة تساؤلات وهي:

تساؤلات الدراسة:

1. ماهي أكثر أنواع العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الليبية؟

2. ماهي الأسباب والعوامل المؤدية للعنف الرياضي في ملاعب كرة القدم؟
3. ماهي الطرق اللازمة للحد من ظاهرة العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم ؟

أهمية الدراسة:

1. تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات النادرة في المجتمع الليبي والتي تؤكد على العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم.
2. زيادة انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الليبية وخارج أسوار الملاعب.
3. الحد من انتشار ظاهرة العنف الرياضي في ليبيا وتفادياً لما قد يحدث في المستقبل من خلال معرفة آثار هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع سواء أكانت آثار (مادية أم معنوية ولفظية).

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أكثر أنواع العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الليبية.
2. التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية للعنف الرياضي في ملاعب كرة القدم.
3. التعرف على الطرق اللازمة للحد من ظاهرة العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم.

مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم العنف:

– **لغةً:** كلمة عنف في اللغة العربية من جذر عنف وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو عنيف إذا لم يكن رقيقاً في أمره، وفي الحديث الشريف عن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي على الرِّفْق ما لا يُعطي عَلى العُنفِ، وَما لا يُعْطِي عَلى مَا سِوَاهُ. [رواه مسلم، الرقم4825] وعنف به وعليه عنفا وعنافه: اتخذ بشدة وقسوة ولامه وعيره. [.أبن منظور،1955،ص257]

– **اصطلاحاً:** هو كل فعل ظاهر أو متستر مباشر أو غير مباشر مادي او معنوي، موجه لإلحاق الأذى بالذات أو بآخر أو جماعة أو ملكية واحد منهم، وهذا الفعل مخالف للقانون ويعرض مرتكبيه للوقوع تحت طائلة القانون لتطبيق العقوبة عليه. [سلامة،1974، ص272]

مفهوم العنف في الملاعب الرياضية:

– **اصطلاحاً:** هو ذلك السلوك العدواني، أو اللاأخلاقي أو المخالف للأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها والتي تنظم سير المنافسات الرياضية. [معمري،2002، ص39]

– وهو جميع السلوكيات العدوانية لدى الأفراد في الملاعب إما قولا أما فعلا وإما إشارة ويكون لها أثر في نفوس الآخرين وهي تعبير عن الانتكاس الثقافي والتخلف الحضاري. [مصطفي،2009، ص18]

هو الاعمال العدوانية والتصرفات غير اللائقة ولأخلاقية التي تعد خرقاً للأنظمة والقوانين المدنية المعمول بها سواء وقعت هذه الأعمال داخل الملاعب أو خارجها. [.المصطفي،2004،ص34]

– **العنف إجرائياً:** هو سلوك عدواني سواء أكان لفظاً أو بدنياً أو اتجاه الممتلكات العامة ويحدث ما بين المشجعين واللاعبين داخل الملاعب الليبية أو خارجها.

مفهوم الملاعب الرياضية:

– **اصطلاحاً:** يطلق مصطلح الملعب الرياضي على العقارات من أراضي وبناء، سواء أكانت مخصصة طوال وقتها أم البعض منها لتسيير أمور الحركة الرياضية، ولذالك فهي تتسع لتشمل الملاعب الرياضية المغلقة والمفتوحة، وسائر الأبنية اللازمة لممارسة وخدمة الأنشطة الرياضية من نوادي رياضية ومقار للاتحاديات الرياضية. [فتحي،2000، ص 12]

الدراسات السابقة:

1– **دراسة حفصاوي بن يوسف" بعنوان السلوكيات العدوانية وأعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم"(2001) م ،الجزائر**. حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الانطلاق من اشكالية بحث تتمحور حول بروز سلوكيات عدوانيه عند بعض الافراد من متفرجين دون غيرهم وآثارها على أحداث سلوكيات العنف داخل الملاعب. وقام الباحث باختيار عينة بحث متكون من 200 متفرج من متفرجين اختيروا بطريقه عشوائية، أما من حيث المنهج فقد استعمل الباحث المنهج الوصفي، أما من حيث الأدوات المستعملة لجمع البيانات الميدانية فقد ذكر الباحث تقنية الاستبيان والملاحظة بالمشاركة والمقابلة الشخصية من بعض الاختصاصيين، ومن خلال تحليل البيانات وعرضها توصل الباحث إلى مجموعة نتائج :أغلبية المبحوثين تنبذ العنف بمختلف أشكاله، كذلك الجمهور ليس المسؤول المباشر عن أعمال العنف داخل الملاعب، وإنما هي ردت فعل ما يعيشه من أوضاع (كالبطالة، شعور الإحباط)،وأخيراً سوء تكوين اللاعبين والحكام من الأسباب المؤدية إلى ارتكاب مثل هذه التصرفات داخل الملاعب. [بن يوسف، 2001]

2– **دراسة مسعود شريفي" بعنوان دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية" (2002)م، الجزائر**. انطلقت الدراسة من هدف حول التحكيم ودوره في إبراز ظهور سلوكيات العنف بين اللاعبين وكذلك بين الأنصار وأعمال الشغب داخل الملاعب العامة. واتبع الباحث المنهج الوصفي لوصف الأحداث والأشخاص والقيم، أما من حيث الأدوات المستخدمة فقد اعتمد على أداتين هما الاستبيان للحكام والأساتذة في ميدان التربية البدنية ، وكذلك بعض المقاييس كمقياس تحليل الذات، أما عينة الدراسة فقدر عددها 120 حكماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكذلك عينة من اللاعبين قدر عددها 110 لاعبا، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها: هناك نقص في التحضير البدني للحكام مما يجعلهم عرضة للأخطاء قد تسبب الشغب داخل الملاعب، ولتردد الحكام في القرارات دور كبير في إحداث التوتر

وبالتالي العنف داخل الملاعب، وأخيراً التسامح مع اللاعبين له آثار سلبيه على المباراة وبالتالي توتر اللاعبين والأنصار. [شريفي،2002]

3. **دراسة أحمد غضبان "بعنوان دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبي كرة القدم الجزائرية "(2006)م، الجزائر**. انطلق الباحث من هدف يتمحور حول: التعرف على دور الدين والقيم الدينية للاعبين وأثرها على التقليل من التفاعل مع السلوكيات العدوانية، وقام الباحث باختيار عينة بحث متكونة من ثلاثة فرق هم: مولودية الجزائر، اتحاد العاصمة، شباب بلوزداد، وتم اختيار عشوائياً 40 لاعباً، وقد اتبع الباحث في تحليل المعطيات والبيانات المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم اولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة وإعطاء تقرير وصفي عنها ثم تحليلها فيما بعد، وتوصل الباحث إلى مجموعه من النتائج منها: اتضح من خلال الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية بين اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع واللاعبين ذوي الوازع الديني الأقل درجة، هذا من حيث درجه الإحباط، وتوجد علاقة ارتباط بين اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع ،واللاعبين ذوي الوازع الديني الأقل درجة، هذا من حيث درجة الإحباط وهذا من حيث الاستمارة، وتوجد علاقة ارتباطية بين اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع واللاعبين ذوي الوازع الديني الاقل درجه، هذا من حيث درجه الاحباط وهذا من حيث اللاعقلانية .[غضبان،2006]

4-**دراسة مصطفى عبدون "بعنوان وضع ملامح لمثيري أعمال العنف في ملاعب كره القدم الجزائرية"(2006)م، الجزائر**. في هذه الدراسة حاول الباحث معالجة إشكالية آثاره أعمال العنف والشغب في الملاعب من قبل المناصرين ،وقام الباحث باختيار عينة بحث مكونة من 220 مناصرا مشاغبا، أما من حيث المنهج قد استعمل الباحث المنهج الوصفي الذي من خلاله يتم الكشف عن الصفات العادية للمناصرين. أما من حيث الأدوات المستعملة لجمع البينات فقد اعتمد الباحث على استمارة المقابلة وبعد عرض وثبوت وتحليل البينات خلص الباحث لمجموعة من النتائج نذكر منها: هناك اختلاف بين اللاعبين العاديين والمشاغبين بالنسبة لمستواهم الدراسي، وهناك اختلاف واضح بين الباطلين والعاملين حيث تبين ان للبطالة دوراً في إحداث الشغب، كما أن القاطنون في الأحياء الشعبية أكثر إقبالا على العنف والشغب من غيرهم من الأنصار، وللحرمان المادي داخل الأسرة علاقة بإحداث الشغب للأنصار داخل الملعب، المشاغبون الشباب ليسوا أكثر من غيرهم من الشباب. [عبدون،2006]

5- **دراسة السر محمد الضوء "بعنوان أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة" (2015)م، السودان**. هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة، وقد هدفت إلى التعرف على أسباب شغب الملاعب في كرة القدم بالسودان من وجهة نظر مجموعات مختارة كل من الجمهور، اللاعبين، الإداريين، والإعلاميين، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وتكونت العينة من (90) فردا من العاملين في المجال الرياضي ثم اختيارهم

بطريقه عشوائية، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تم تحليلها بإحصاء وصفي عبر برنامج الحزم الإحصائية(spss)، وتوصلت الدراسة إلى أنه من أهم أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية، الجهل بالقوانين وأنظمة اللعب وتدني المستوى الثقافي لدى الجمهور، وضعف اللياقة البدنية وتدني المستوى الفني لدى اللاعبين، والنزعة العدوانية لبعض اللاعبين، وضعف أداء الحكام، والشحن الزائد للاعبين بقصد الفوز، وعدم الالتزام بالمنهجية الصحفية والتحيز الواضح لفرق بعينها، الجهل وانخفاض المستوى الثقافي لدى بعض الإداريين. [الضوء،2015]

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والتي تناولت ظاهر العنف الرياضية والبعض اسماها الشغب باعتبارها من الظواهر ذات الأهمية فقد أكدت معظم الدراسات أن من أسباب العنف الرياضي البطالة والإحباط والجهل بالقوانين الرياضية وتدني ثقافة المشجعين وضعف أداء الحكام وضعف الوازع الديني لدى المشجعين واللاعبين كما أكدت أن وسائل الاعلام لها دور كبير في نشر الوعي الثقافي والحد من ظاهر العنف والتقليل من الأضرار المادية والمعنوية واللفظية بين اللاعبين والمشجعين، ومن هنا فقد جاءت معظم الدراسات كمحاولات لفهم وتفسير ظاهرة العنف، وتم إعطاؤها بعد علمي من خلال توظيف المنهجية المستخدم في الدراسات فقد لاحظنا استخدام المنهج الوصفي لدى جميع الدراسات السابقة ، أما من حيث عينة الدراسة فقد تشابهت دراسة (الشريفي، بن يوسف، الضوء، غضبان) في استخدامها العينة العشوائية واختلفت عن هذه الدراسة التي استخدمت العينة العشوائية الطبقية النسبية، أما أداة جمع البيانات فقد تشابهت دراسة (الشريفي، حفصاوي) مع هذه الدراسة في استخدامها استمارة الاستبيان واختلفت عن دراسة (عبدون) التي استخدمت استمارة مقابلة، اما من حيث مجتمع الدراسة فقد اختلفت هذه الدراسة في اختيارها لعينة مكونة من الطلاب الجامعيين الذكور عن باقي الدراسات التي استخدمت عينات مختلفة ما بين حكام ومشجعين ومشاغبين وإداريين ولاعبين وإعلاميين وفرق رياضية.

الاطار النظري:

تصنيفات العنف:

– **أشكال العنف ومستوياته:** ظاهرة العنف من بين الظواهر الاجتماعية التي كانت محل الاهتمام والتفسير، لتعقدها وظهور بعض الأسباب التي تقف وراء كينونتها، وحتى يتسنى الفهم الجيد للظاهرة توجب التساؤل عن بعض أشكال وأنواع العنف، الذي يعتبر مطلبا منهجيا مقارنة بحجم الظاهرة، لذلك حاولنا تقديم أشكال ومستويات العنف بوجه بسيط قابل للفهم حسب جسامة الأذى المترتب علية:

1. العنف الطبيعي: سمي بذلك نسبة للطبيعة في ظواهرها المتعلقة بالفيضانات والزلازل وما يتعلق بها من تدمير للمنشآت وخسائر بشرية فقد اتصفت هذه الظواهر بصفة العنف ومن التعبير اللغوي: "زلزال عنيف" أو إعصار عنيف" لما تلحقه من ضرر وخسائر جسيمة.

2.العنف البشري: هو ذلك العنف الناجم عن العلاقات الإنسانية وما يترتب عنها من عنف موجه بين الأفراد جراء سلوكياتهم العدوانية وهو ذو أقسام:

أ. العنف الرمزي: يتضح جليا هذا العنف في مجموعة من الحركات أو الرموز إما باليدين وإما بتراسم الوجه، ويهدف صاحبها إلى إلحاق الألم المعنوي وإيقاع الأذى بنفس الآخر ومن ذلك التهديد بالإشارة، والحديث بالاستهزاء وكذلك السكوت وعدم الرد على المتحدث فيما يستوجب الرد عليه، ويكثر هذا العنف جراء التفاعلات الاجتماعية في التجمعات خاصةً، ويظهر جليا في الملاعب عن طريق حركات مخلة بالحياء يوجهها مناصرون تجاه الآخرين وهي محظورة ويعاقب عليها بين المدربين واللاعبين ومن ذلك "السبق"، و "الصفير الاستهجاني"، والتهديد بحركة اليدين".

ب. العنف اللفظي: وهو لا يبتعد كثيرا عن سابقه في طريقة الأذى إلا أنه أبلغ ضررا وأشد جسامة ويلجأ فيه صاحبه لاستعمال الكلام والمفردات في طريقة الأذى الا أنه أبلغ ضررا وأشد جسامة ويلجأ فيه صاحبه لاستعمال الكلام والمفردات المحقرة والمتمثلة في السب والشتم، القذف، النميمة، القذف بألقاب تسيء للآخرين، وغالبا ما يرافق هذا النوع من العنف الغضب، ويتضح جليا في مجتمعاتنا وهو أكثر أنواع العنف انتشارا وهو الطريق الأقرب للعنف المادي (الجسدي)، والملعب بصفته ميدان للصراع فإن المناصرين يستخدمون هذا النوع من العنف للحط من عزيمة المنافس وتدمير معنوياته.

ج. العنف الجسدي: إن العنف الجسدي هو الذي يلجأ فيه الفرد لاستعمال بعض أعضاء الجسد من أجل إلحاق الأذى عن طريق استخدام القوة بشكل متعمد في مكان مقصود من جسم الضحية "ومن العلماء والفقهاء من سمى هذا النوع من العنف (العنف المادي) والمقصود به استخدام الوسيلة (الأداة) في السلوك إلا إذا حاولنا فصلة حتى يتسنى التفريق الأفضل بين النية في مدى إلحاق الضرر، والعنف المادي يعتبر أقرب طريق للجريمة.

د. العنف الوسيلي (المادي): في هذا النوع من العنف يلجأ الفاعل لاستخدام الأداة أو الوسيلة لإلحاق أكبر ضرر لا يتسنى للفاعل إلحاقه بجسمه، فيلجأ للوسيلة وهو ذو أثر بليغ طويل المدى، ويمكن أن يكون دائم الأثر.

– **أنماط العنف:** الأنماط على خلاف الأشكال حيث إن فلاسفة عدة قدموا تصنيفات عديدة عن أنماط العنف جاءت في معظمها حول الوصف الهيكلي للظاهرة ومنها:

1.**العنف الرسمي:** هو عنف غير مقنن ولا مجرُم بمعنى أنه لا يعاقب عليه القانون المحلي ولا الدولي، ويتمثل في عنف الدفاع عن النفس، وهو حق مشروع ومنه أيضا عنف الدولة ومؤسساتها السياسية والاقتصادية أو الثقافية كاستعمال العنف للحد من عنف آخر (الحد من العنف في الملاعب) أو (توقيف مسيرات غير سلمية تخرب فيها أملاك الدولة)، وهو يسعى للحد من تحقيق الأفراد لإشباع غير شرعي لغرائز نفسية أو تحقيق رغبات اجتماعية بطرق غير مشروعة. [إسماعيل،1988، ص126]

2.العنف غير الرسمي (المجرّم): وهو وجه مقنن من أنماط العنف ويتمثل في جميع أشكال العنف السابقة والتي يعاقب عليها القانون ويستهجنها المجتمع، ويدحضها العرف والتقليد، ولقد استعمل المفكرون والإعلاميون وحتى المعارضون هذه التسمية للكناية عن العنف الممثل في رد فعل بعد الأفراد على عنف الدولة في تعبيرهم عن رفضهم للواقع الاجتماعي المعاش، وحرمانهم من إشباع حاجاتهم الأساسية. [حلمي،1999،ص10] وهناك أيضا أنواع كثيرة من العنف منها المتبادل وكذلك الانحرافي حسب تصنيفات بعض المفكرين منها. والعنف الإجرامي وهو ما يشوه العلاقات والبنية الاجتماعية وتتجسد أعلى مراحل العنف الإجرامي في الإرهاب الذي يروع الأمن النفسي والاجتماعي ويعوق سير المجتمع نحو التنمية والنهضة.[Madhar, 1997, p80]

العوامل الاجتماعية للعنف وأثرها في الرياضة:

أولا: مشكلات العمل:

أ. طبيعة العمل: إذا كان نوع العمل أو الوظيفة يتلاءم وطموح الشباب الذي يسعى لبناء أسرة فمعظم الوظائف التي يشغلها الشباب خاصة، ولا تعكس طموحاتهم في الحياة وذلك لأنها ليست دائمة يستطيع الشاب الاستفادة من الضمان الاجتماعي أو ما يتعلق بالقروض التي تقتضي منصب عمل دائم، ومن ثم فإن معظم الشباب يشغلون هذه المناصب لكونهم لا يجدون ملجأ أو لأنها تحقق لهم ولو دخلا ضعيفا يمكن أن يفيدهم في اقتناء بعض الحاجات.

ب. قيمة الأجر: ينعكس الواقع الاجتماعي لدى العمال الدائمين وتذمرهم من ضعف الأجور وواقع البناء الاجتماعي وعدم الاتزان بين العمل والقيمة المحققة للدخل الذي يجنيه الفرد منه، وإذا أردنا الحديث عن الأعمال الحرة، فمعظم هذه الأعمال بسيطة جدا، ولا تدر دخلا كبيرا على أصحابها ومعظمهم يعانون من أزمات اقتصادية صعبة وحادة.

ج. الاختصاص: يتعرض الكثير من الأفراد الى تناقض كبير بين تدريبهم وتحصيلهم العلمي وطبيعة العمل الذي لا يتناسب والتكوين، وهو ما يخلق مشكلة الأداء المهني والإتقان وحتى حب العمل والكره والتخلي عن العمل، وتأثر وانخفاض درجة الأداء العلمي بحكم التناقض بين العمل والتخصص العلمي.

د. البطالة: يتعرض العديد من الشباب للبطالة وعدم الحصول على مناصب مما يؤثر على وضعيتهم الاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية وذلك بالنظر للضرورة الملحة للعمل والكسب في سن متقدمة خاصة حيث لا يمكن للفرد فيها البقاء دون عمل في ظل اتساع متطلبات الحياة والغلاء المعيشي.

2. مشكلات الدراسة:

– **الانقطاع:** العديد من الشباب الذين يفشلون في تحقيق شهادة معينة، وخاصة الجامعة فينقطعون عن الدراسة بسبب الإحباط الناجم عن الفشل في الشهادة، هذا الانقطاع الذي، يكون له أثر سلبي في حياة الشباب وتحديد قدراتهم والحد من مستوياتهم وأحيانا كثيرة يكون السبب الأول في انحرافهم واتجاههم نحو عالم الانحراف والجريمة.

– **التخصص:** الكثير من الطلبة يتلقون توجيها لا يتلاءم وطموحاتهم العلمية والعملية، وهو ما يتسبب في تحطيم آمالهم وقتل طموحاتهم وتصدع شخصيتهم، فيصابون بالكسل وعدم الرغبة في إكمال الدراسة أو الدراسة دون عامل محفز للتكوين العملي فتجدهم يحضرون أيام الامتحانات والجانب التطبيقي ويتغيبون عن المحاضرات، وهذا له منحى خطير على المستوى الفكري والثقافي ومن شأنه إفشال الطالب ورسوبه مما يلزمه بالتوجه إلى الحياة المهنية في خضم الفوضى التي تعم عالم المهن وصعوبة إيجاد منصب شغل يتلاءم ومستوى هذا الأخير ويحقق طموحاته العلمية. [حسن،ص172]

– **المزاوجة بين العمل والدراسة:** أن مشكلات الحاجة الاقتصادية والعوز المادي يضطر بعض الشباب إلى الدخول في معترك العمل والكسب المادي خلال فترة دراستهم وتحصيلهم العلمي، لذا نشاهد العديد من الطلبة يعملون خلال فترة الدراسة، علما بأن مزاولة الدراسة تؤثر تأثيرا سلبيا في المسيرة الدراسة للطالب فوقت العمل غالبا ما يكون على حساب وقت الدراسة مما يؤدي لانخفاض درجة الأداء العلمي للطالب وأحيانا تقتل عندهم روح السعي والمثابرة فيضطرون إلى ترك الدراسة ويتفرغون إلى العمل. [حسن،ص173]

وعندما تتأثر الحياة الاجتماعية بواقع الظروف المعيشية والاقتصادية وتتفاقم المشكلات الثقافية وعندما تتراكم القضايا تراكما سلبيا فإن النتيجة لكل ذلك تظهر حتما في اضطراب العلاقات الاجتماعية هو اضطراب يعبر عن نفسه في سلوك شريحة الوسط الشبابي بأشكال من العنف والإجرام كحالة راهنة في المجتمع، وأن العنف الرياضي في الملاعب الرياضية ليس مفصولا عن الظاهر، فهو امتداد لها وتجسيد لحالة فقدان للمعايير السلوكية السليمة في واقع مرحلة انتقالية متسمة بتغيرات واسعة يشهدها أي مجتمع. هذه التغيرات التي مست

جميع مجالات حياة الفرد بطريقة مباشرة جعلت كثير من الشباب يعبر عن سخطه تجاه من يرى أنهم قد سلبوه حقوقه من خلال أعمال عنف رمزي ومادي، واستعمالهم لمنصات ومدرجات التشجيع لإيصال غضبهم وصوتهم لكن بطريقه غير سليمة وغير واعية، و في السياق نفسه لا يمكن فصل العنف في الملاعب وتناوله بمعزل عن العنف والإجراء في المجتمع. [السعيد، 2006، ص64]

عوامل وأسباب عنف الجماهير في الملاعب الرياضية:

1.التعصب الجماهيري : هذا التعصب هو ما نجده لدى مناصري الفرق الداعية خصوصا الفرق التي يعتقد أنها صاحبة البطولات أو القوية، وهو ما يولد لديهم القناعة بصعوبة انهزامها وعدم تقبلهم للهزيمة، الأمر الذي يولد لديهم نوع من التعصب تجاه هذا الفريق، وهو ما يؤدي إلى دفعهم للقيام بأعمال العنف كرد فعل على الهزيمة للتغلب على مشاعر الرفض والغضب وذلك من خلال: إطلاق عبارات استفزازية أو مسيئة لجماهير الفريق المنافس، أو اتجاه لاعبي الفريق المنافس، أو اقتحام الملعب في أثناء أو بعد المباراة، أو إلقاء الحجارة والزجاجات والمفرقعات باتجاه الملعب. [موسى، محمد،2017،ص11]

2 .اللاعبون: أحيانا يحدث العنف نتيجة قيام أحد اللاعبين بتحريض اللاعبين و جمهور الحاضرين على العنف وانفعاله حجة الاعتداء أو الخشونة من لاعبي الفريق المنافس، أو الاعتراض والاعتداء على الحكم، مما يؤدي إلى إثارة واستفزاز الجمهور وتعاطفه مع هذا اللاعب مما يدفعهم إلى التصرف بالعنف و كذلك سب وشتم الحكم أو اللاعب المنافس ليتعدى الأمر أحيانا لسب الجماهير، وتجدر الإشارة أيضا إلى عدم وجود عقوبات رادعة للاعبين الذين يتسببون في إثارة العنف مما يدفعهم إلى التصرف بعنف في بعض المواقف مما يؤدي الى إثارة الجماهير. [الزهراني،2005،ص30]

3.المدربون: يتسبب في إثارة غضب الجماهير باعتراضاتهم المتكررة على قرارات الحكام والتشكيك في نزاهتهم والنزول إلى أرض الملعب والتفوه بكلمات سيئة أو البصق عليهم أو تحريض اللاعبين على غش الحكم والتمثيل عليه بتعرضهم لإصابة من الخصم أو المبالغة في المطالبة بضربة جزاء والحركات التي تؤدي إلى شغب كبير في الملاعب. [الغامدي،2004، ص70]

4.الحكام: يتسبب الحكام بأخطائهم وغياب الانضباط لديهم بإثارة أعصاب اللاعبين والمدربين الموجودين بأرضية الملعب وكذا الأنصار وقد يؤدي الى ردود عنيفة، خاصة في الألعاب الجماعية مثل كرة القدم لكن هناك حالات لا يستطيع الحكم مشاهدة كل الأخطاء التي تصدر من اللاعبين، مما قد يفسره الجمهور بطريقة خاطئة ويؤدي الى أعمال عنف، فضال عن ذلك فإن الحكم قد يرتكب أثناء إدارة المباراة أخطاء عمدية ظالمة التي تستفز الجمهور واللاعبين وتشعل الفتنة داخل الملعب. مما يدفع إلى تغذية العنف واشعال الفتنة داخل الملعب.

5.عناصر جهاز الأمن: من الأمور التي تؤدي إلى حدوث العنف تصرفات رجال الأمن من خلال قيام أحدهم أو البعض منهم بسوء معاملة أحد أفراد الجمهور أو معاملته بقسوة بصورة تثير حفيظة وغضب باقي الجماهير المتواجدة بالمدرجات مما يؤدي إلى تعاطفهم معه والبدء في إحداث عنف تنديدا بالسلوك وتعبيراً عن إظهار عدم رضائهم عن الفعل الذي قام به جهاز الأمن. [الغامدي،2004،ص69]

6.الإعلام الرياضي: كما لوحظ أن الإعلام الرياضي يعد عاملاً غير مباشر للعنف في الملاعب من خلال ما يكتبه أو ما يعرضه يمكن أن يحدثه أو يسهم فيه من عوامل الإثارة والتهيج تبلغ أحيانا شكل البلاغات العسكرية في بعض الحروب وتحتوي على عبارات الانتقام والثأر.

7.الصحفيون: يتسبب الصحفيون خلال تغطيتهم لأحداث الرياضية في إثارة التعصب الرياضي وذلك من خلال إظهار تحيزهم لفريق على حساب فريق آخر، أو تحميل الحكم مسؤولية خسارة فريق معين، أو استخدام عبارات استفزازية أو قتاليةً في تناولهم للمباريات التي تساعد في إثارة الجماهير. [محيسن، ،2015، ص49]

الطرق اللازمة للحد من العنف في ملاعب كرة القدم:

1. رفع مستوى وكفاءته التحكيم الرياضي.
2. تعزيز وتكثيف أفراد الأمن داخل المنشآت الرياضية.
3. تدريب أفراد الأمن ورفع قدراتهم في السيطرة والتعامل مع أحداث العنف الفردية والجماعية بشكل سريع ومباشر.
4. تخفيف حدة الخطاب الإعلامي والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية.
5. تطبيق الأنظمة والعقوبات على الإداريين والأجهزة الفنية واللاعبين الذين يصدر منهم سلوك استفزازي تجاه الآخرين.
6. زيادة نقاط الرقابة التي تصور جميع أركان المدرجات وتعريف المشجعين بذلك.
7. كتابة الأنظمة والعقوبات المترتبة على مخالفتها لتكون أمام الجمهور بخط واضح على تذاكر الدخول.
8. تثقيف الأفراد والجماهير إعلامياً بطرائق التعبير السليمة في حالة الفوز أو الخسارة.
9. على كل فريق تحديد عناصر من رابطة المشجعين وتدريبهم في تنظيم عملية التشجيع الرياضي. [علاوي،2004، ص29]

الإجراءات المنهجية:

– **منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهو الأكثر ملاءمة واستخداما في المجالات الاجتماعية والتربوية ،حيث يزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرة المدروسة ألا وهي العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الليبية ويعمل على تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وتحديدها

بالصورة التي هي عليها كمياً وكيفياً بهدف الوصول الى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

– **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الذكور فقط بكلية العلوم توكرة، وبلغ حجم مجتمع الدراسة الأصلي (272) طالب مقسم على عدة اقسام علمية كما جاء في الإحصائية المخصصة لعدد الطلاب والمتحصل عليها من مكتب الدراسة والامتحانات بالكلية للعام الجامعي 2023/2022م، وتنقسم كلية العلوم إلى عدة أقسام علمية وهي: علم الحيوان، علم النبات، الكيمياء، قسم الحاسوب.

– **نوع العينة وحجمها:** اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية الطبقية النسبية وذلك لانقسام كلية العلوم الي عدة أقسام وعدة فصول دراسية ،كما تم استخدام العينة العمدية أو القصدية أيضاً في هذه الدراسة وذلك لأنه عينة الدراسة اقتصرت على الطلاب الذكور من كلية العلوم توكرة فقط ، أما حجم العينة تم تحديده بما يعادل(159) مفردة من مجتمع الدراسة الكلي البالغ (272)

– **أدوات جمع البيانات:** تتعدد وسائل جمع البيانات من مختلف جوانبها للحصول على المعلومات اللازمة، بحيث اعتمدت هذه الدراسة على " استمارة استبيان" كأداة جمع البيانات، وبعد عملية جمع البيانات من الميدان ومراجعتها والتأكد من سلامة الإجابات تمت تفريغ البيانات وتحليلها بواسطة برنامج spss.

عرض البيانات وتحليلها:

* الجداول الوصفية (الأحادية):

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
من 19–22	69	٪43.4
من 23–27	90	٪56.6
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول السابق أن الفئة العمرية التي تمثل كبار السن في هذه الدراسة من الطلاب نسبتها 57٪ وهي أعلى نسبة بينما الفئة الثانية من صغار السن كانت نسبتها الأقل وهي 44٪.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب القسم

القسم	التكرارات	النسبة المئوية
علم الكيمياء	16	٪10
علم الحيوان	65	٪41
علم الحاسوب	35	٪22
علم النبات	43	٪27
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول أعلاه ان نسبة الطلاب في قسم علم الحيوان تمثل أعلى نسبة وهي 41٪، تليها في النسبة قسم علم النبات وكانت27٪ وهي ثاني أعلى نسبة بعد علم الحيوان، وتليها نسبة قسم علم الحاسوب وبلغت 22٪ وكانت أصغر نسبة من نصيب قسم الكيمياء التي بلغت 10٪ من أفراد العينة.

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حول مدى انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الليبية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
بشكل واسع	63	٪40
بشكل متوسط	75	٪47
غير منتشرة	21	٪13
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول المبين أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بأنها منشرة بشكل متوسط كانت 47٪ وهي الأعلى، والنسبة التي تليها الذين اجابوا بأنها منتشرة بشكل واسع وكانت 40٪، بينما النسبة الأقل للذين اختاروا بأنها غير منتشرة ونسبتهم 13٪.

جدول رقم (4) يوضح الأسباب التي تؤدي بأفراد العينة لتشجيع فريقهم المفضل.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الترويح عن النفس	41	٪26
حب الفريق	91	٪57
الهروب من ضغوطات الحياة	27	٪17
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الافراد الذين اختاروا أن سبب تشجيعهم للفريق المفضل هو نتيجة حبهم للفريق ونسبتهم 57٪ وهي أعلى نسبة، وتليها نسبة الذين اختاروا الترويح عن النفس وكانت 26٪، وأقل نسبة للذين اختاروا الهروب من ضغوطات الحياة وكانت 17٪.

جدول رقم (5) يوضح ما إذا أفراد العينة يقوموا بأعمال عنف في ملاعب كرة القدم.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	124	٪78
لا	35	٪22
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الذين يقومون بأعمال العنف داخل الملاعب كانت 78٪ وهى الأعلى من أفراد العينة، وأما النسبة الاقل للذين اجابوا بلا فكانت نسبتهم 22٪.

جدول رقم (6) يوضح ما إذا أفراد العينة يربط ما بين العنف الرياضي وحياتك الشخصية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	113	٪71
لا	46	٪29
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة افراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم) حول ربط العنف داخل الملاعب بحياتهم الشخصية كانت نسبتهم 71٪، والنسبة الأقل للذين أجابوا بلا وكانت29٪.

جدول رقم (7) يوضح ما إذا كان يقوم أصدقاء أفراد العينة بأعمال عنف داخل الملاعب.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	102	٪64
لا	57	٪36
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد الذين يقوم أصدقاؤهم بأعمال عنف داخل الملاعب كانت 64٪، والنسبة الاقل للذين أجابوا بلا يقوم اصدقاؤهم بأعمال عنف وبلغت 36٪.

جدول رقم (8) يوضح ردة فعل أفراد العينة عند مشاهدة العنف في الملاعب.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
السكوت	46	٪29
المساندة	26	٪16
النهي عن ذلك	87	٪55
المجموع	159	%100

يوضح الجدول السابق ردة فعل أفراد العينة عند مشاهدة العنف داخل الملاعب، وكانت النسبة الأعلى للذين اختاروا النهي عن ذلك حيث بلغت 55٪ وتليها في النسبة السكوت وبلغت 29٪، والنسبة الاقل كانت للذين اختاروا المساندة وكانت 16٪.

جدول رقم (9) يوضح أكثر الفئات التي تمارس العنف في ملاعب كرة القدم.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
كبار السن	15	٪9
الشباب	102	٪64
الاطفال	42	٪27
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن أكثر فئة تمارس العنف داخل ملاعب كرة القدم، هي فئة الشباب حيث بلغت نسبتهم64٪، وتليها في النسبة الأطفال وبلغت 27٪ والنسبة الاقل هي لكبار السن وكانت9٪.

جدول رقم (10) يوضح نوع العنف الذي تلاحظه في ملاعب كرة القدم.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
العنف لفظي	84	٪53
العنف جسدي	57	٪36
العنف المادي في(الممتلكات)	18	٪11
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى كانت للعنف اللفظي حيث بلغت 53٪، وتليها في النسبة العنف الجسدي وبلغت 36٪ وأقل نسبة كانت العنف المادي في (الممتلكات العامة) وبلغت 11٪.

جدول رقم (11) يوضح الأسباب التي جعلت الملاعب الليبية ملاعب عنف.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
قلة الوعي	52	٪33
التعصب	58	٪36
انعدام الروح الرياضية	49	٪31
المجموع	159	%100

يوضح الجدول السابق أن أكثر نسبة للسبب الذي جعل الملاعب الليبية ملاعب عنف، هو (التعصب) وبلغت 36٪،وتليها في النسبة (قله الوعي) وبلغت 33٪، واقل نسبة هي (انعدام الروح الرياضية) وبلغت 31٪.

جدول رقم (12) يوضح إلى ماذا يؤدي العنف داخل الملاعب.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
تعزيز المكانة بين الاصدقاء	42	٪26
مواكبة الحضارة	77	٪49
التميز بين الاخرين	40	٪25
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول السابق أن أكثر ما يؤدي إلى العنف داخل الملاعب، كانت مواكبة الحضارة وبلغت نسبتهم 49٪ وتليها في النسبة تعزيز المكانة بين الأصدقاء وبلغت 26٪ واقل نسبة التميز بين الآخرين وبلغت 25٪.

جدول رقم (13) يوضح أكثر سبب أو عامل يؤدي إلى العنف في الملاعب.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
التنشئة الأسرية غير السوية	53	٪33
الإدمان على المخدرات	21	٪13
الأمراض النفسية	21	٪13
ضعف الوازع الديني	15	٪10
الغضب من الواقع المعاش	19	٪12
عدم الالتزام بالأخلاق العامة	30	٪19
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن أكثر عامل يؤدي إلى العنف في الملاعب، هو التنشئة الاسرية غير السوية وكانت نسبتها الأعلى وبلغت 33٪ وتليها في النسبة عدم الالتزام بالأخلاق العامة وبلغت 19٪، وتليها نسبة الإدمان على المخدرات والأمراض النفسية وبلغت13٪،والغضب من الواقع المعاش بلغت نسبتها 12٪،واقل نسبة هي ضعف الوازع الديني وبلغت10٪.

جدول رقم (14) يوضح سبب غضب مشجعي فريق كرة القدم.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ضعف سيطرة المدرب على المباراة	40	٪25
الاداء السلبي للفريق	83	٪52
التحكيم الهزيل للمباريات	36	٪23
المجموع	159	%100

يوضح الجدول السابق أن أكثر سبب لغضب مشجعي فريق كرة القدم الأداء السلبي للفريق ونسبته 52٪، وتليها في النسبة ضعف سيطرة المدرب وبلغت 25٪، وأقل نسبة هي التحكيم الهزيل في المباريات وبلغت 23٪.

جدول رقم (15) يوضح ما إذا تقوم لجان تنظيم المباريات بأعمال توعوية ضد العنف.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
عن طريق المنشورات	41	٪26
عن طريق مكبرات الصوت	18	٪11
عن طريق اعلانات داخل الملعب	42	٪26
عن طريق مشجعي الفريق	30	٪19
لا تقوم بالتوعية أبدا	28	٪18
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول أعلاه، أن النسبة الأعلى للأعمال التي تؤديها لجان تنظيم المباريات ضد العنف، كانت عن طريق المنشورات والإعلانات داخل الملاعب وبلغت نسبتهما 26٪، وتليها في النسبة عن طريق مشجعي الفرق وبلغت 19٪، وتيلها في النسبة بأن اللجان لا تقوم بالتوعية أبدا وبلغت 18٪، وأما النسبة الأقل فكانت عن طريق مكبرات الصوت وبلغت 11٪.

جدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر الطرق اللازمة للحد من العنف في ملاعب كرة القدم.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
التثقيف الإعلامي للجماهير الرياضية	53	٪33
تطبيق العقوبات على كل من يمارس أعمال العنف	61	٪38
تدريب أفراد الأمن	25	٪16
رفع مستوى التحكيم وكفاءته	20	٪13
المجموع	159	%100

يتبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة للطرق اللازمة للحد من ظاهرة العنف داخل الملاعب كانت لتطبيق العقوبات على كل من يمارس اعمال العنف وبلغت نسبتها 38٪، وتليها في النسبة التثقيف الإعلامي للجماهير وبلغت 33٪، وتليها نسبة تدريب أفراد الأمن وبلغت 16٪، وأقل نسبة كانت لرفع مستوى التحكيم وكفاءته وبلغت 13 ٪.

نتائج الدراسة:

تبين من إجابات المبحوثين في هذه الدراسة أن ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الليبية منشرة بشكل متوسط بينما سبب تشجيع أفراد العينة للفريق المفضل هو نتيجة حبهم للفريق، أن أكثر من نصف أفراد العينة يقومون بأعمال عنف داخل ملاعب كرة القدم كما تم ربط العنف داخل الملاعب بحياتهم الشخصية والعديد من أصدقاؤهم كذلك يقوم بأعمال عنف داخل الملاعب، ردة فعل أفراد العينة عند مشاهدة العنف داخل الملاعب، وكانت عن طريق النهي عنه، فئة الشباب من أكثر الفئات التي تمارس العنف داخل ملاعب كرة القدم، وأن العنف اللفظي كان الأكثر داخل ملاعب كرة القدم الليبية، والتعصب السبب وراء عنف الملاعب الليبية وكذلك مواكبة الحضارة، التنشئة الاسرية غير السوية أكثر عامل يؤدي إلى العنف في الملاعب، والأداء السلبي للفريق أكثر سبب لغضب مشجعي فريق كرة القدم، وأن الأعمال التي تؤديها لجان تنظيم المباريات ضد العنف عن طريق المنشورات والإعلانات داخل الملاعب، وتطبيق العقوبات على كل من يمارس اعمال العنف من الطرق اللازمة للحد من ظاهرة العنف داخل الملاعب .

التوصيات:

1.تطوير مستوى الرياضة المدرسية والتوعية الأسرية عن طريق وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي والتشجيع على الرياضة.

2.توعية أفراد المجتمع بأهمية الرياضة في المجتمع وتقبل الخسارة بكل روح رياضية من خلال الندوات والبرامج في وسائل الإعلام.

3.تطبيق الأنظمة والعقوبات على الإداريين والأجهزة الفنية واللاعبين الذين يصدر منهم سلوك استفزازي تجاه الآخرين.

4.كتابة الأنظمة والعقوبات بخط واضح ولصقها على الجدران وعلى تذاكر الدخول لتنبيه المشجعين بالعقوبات التي تواجههم بعد القيام بالعنف.

5.تعزيز وتكثيف أفراد الأمن داخل المنشآت الرياضية ورفع مستوى التحكيم الرياضي وكفاءته.

6.تخفيف حدة الخطاب الإعلامي والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية.

7.زيادة نقاط الرقابة التي تصور جميع أركان المدرجات وتعريف المشجعين بذاك.

8.تثقيف الأفراد والجماهير إعلامياً بطرائق التعبير السلمية في حالة الفوز أو الخسارة.

قائمة المراجع

1.أبن منظور، أبى الفضل (1955). لسان العرب، مج2، ج9. – بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.

2.إسماعيل، عزت (1988). سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف. – الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر.

3.بن يوسف، حفصاوي (2001) دراسة نفسية اجتماعية للسلوكيات العدوانية واعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدمقسم التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر (رسالة ماجستير غير منشورة).

4.حسن، أحسان محمد (2005) علم الاجتماع الرياضي. – د–م: دار وائل للنشر والتوزيع.

5.حلمي، جلال إسماعيل (1999) العنف الاسري. – القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

6.الزهراني، عازب محسن (2005). الإجراءات الوقائية لتحقيق أمن الملاعب الرياضية، العلوم الشرطية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض. (رسالة ماجستير)

7.السعيد، فيلالي محمد (2006). مقارنة سوسيو اقتصادية لظاهرة العنف، ظاهرة العنف في الرياضة، عدد خاص، قسنطينة، مشورات المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة.

8.سلامة، محمد (1974) "جرائم العنف". – مجلة القانون والاقتصاد، س44، ع3.

9. شريفي، مسعود (2002) دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضه كره القدم في الملاعب الجزائرية، قسم التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر. (رسالة ماجستيرغير منشورة)

10.عبدون، مصطفى (2006) وضح ملامح المثير لأعمال العنف في ملاعب كرة القدم، قسم علم النفس وعلم التربية، جامعه الجزائر (رسالة ماجستير غير منشورة).

11.علاوي، محمد حسن (2004) سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. –ط2. – د–م: مركز الكتاب للنشر.

12.الغامدي، عبد العزيز بن صقر (2004) شغب الملاعب وأساليب مواجهته. – الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدارسات والبحوث.

13.غضبان، أحمد (2006). دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني لاعبي كرة القدم الجزائرية، قسم التربية البدنية، جامعة الجزائر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

14. فتحي، محمد (2000) أمن المنشآت الرياضية. – الرياض، السعودية: أكاديمية نايف العربية.

15. محيسن، غسان محمد دياب (2015) معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي، دراسات الشرق الاوسط من كلية الآداب والعلوم الانسانية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

16. مسلم، أبى الحسين في صحيحه(د–ت) كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، حديث رقم4825.

17. المصطفي، عبد العزيز عبد الكريم (2004) شغب الملاعب الرياضية (دوافعه وأنواعه). – الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

18.مصطفي، قديري (2009) العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

19. معمري، حسن (2002) المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف الجماهيري في الملاعب الجزائرية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر. (رسالة ماجستير).

20. موسى، نبيل عمران، محمد، بشرة جلاوي (2017)."العنف الجماهيري في المجال الرياضي". – مجلة الآداب، جامعة بغداد، ع202.

21. Madhar, sliman) 1997). La violence social en Algeria. Alger: edition.